الصباح الدولية

AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الخامسة عشرة | 19 أبريل 2022 م | 18 رمضان 1443 هـ | الثلاثاء | No. 4252

الرئيس الفلسطيني يحذر من خطورة الاعتداءات المتكررة

26 جريحاً بتجدد المواجهات في الأقصى ومحيطه

جنود إسرائيليون حول الحرم الإبراهيمي في الخليل

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أصيب 19 فلسطينياً وسبعة إسرائيليين بجروح خلال مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية وفلسطينيين في باحة المسجد الأقصى ومحيطها في القدس الشرقية المحتلة فيما اعتقل 18 شخصا، بعد يومين على صدامات مشابهة أسفرت عن سقوط أكثر من 150 جريحا.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن «مئات» المتظاهرين الفلسطينيين وبعضهم ملثمين «جمعوا حجارة وخزنوها» تمهيداً لاستخدامها في الصدامات قبيل بدء «زيارات» يهود لباحة المسجد في أوقات محددة وبشروط.

ويعتبر الفلسطينيون زيارات اليهود الذين يسمون الموقع «جبل الهيكل» عمليات «اقتحام».

وأكدت الشرطة أنها تعمل على إبعاد المحتجين وستواصل «التحرّك ضد المخالفين للقانون ومثيري الشغب للحفاظ على الأمن والسلم العام».

وقالت الشرطة في بيان منفصل لاحقا إنها «ألقت القبض على 18 شخصا يشتبه بأنهم ألقوا الحجارة والألعاب النارية وغيرها من أعمال الشغب العنيفة والاعتداءات على الشرطة والمدنيين».

ووصف مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني الوضع في المسجد وباحاته وحتى خارجه بأنه «مزر». وقال لوسائل إعلام إن «أكثر من مئتين من أفراد القوات الخاصة» الإسرائيلية «اعتدوا على المصلين وأخرجوهم بالقوة وتم تقطيع أسلاك الصوتيات»، أي مكبرات الصوت.

وأضاف أنه «تم اعتقال عدة شبان ومحاصرة المتواجدين بالمصلى القبلي وإطلاق الرصاص المطاطي على من بداخله من الشبابيك التي تم تكسيرها الجمعة».

وأكدت خدمة إسعاف جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تسجيل «19 إصابة خلال المواجهات المندلعة»، موضحة أنه «تم نقل خمس إصابات إلى المستشفى».

وفي حادثة منفصلة، أكدت الشرطة الإسرائيلية «إلقاء حجارة على حافلات في منطقة القدس الشرقية بالقرب من البلدة القديمة». وقالت في بيان إن «أضرارا لحقت بالحافلات ويتلقى عدد من الركاب الذين أصيبوا بشكل طفيف، العلاج».

وأكد مستشفى «شعاري تصيدق» وصول سبعة مصابين بجروح طفيفة، موضحة أنه ثلاثة منهم غادروا المستشفى.

ورصدت مراسلة وكالة فرانس برس إطلاق المساجد في القدس الشرقية دعوة إلى «تلبية نداء الأقصى» عبر التوجه إليه.

ويتزامن التصعيد في الموقع المقدس مع احتفالات عيدي الفصح اليهودي والفصح المسيحي وشهر رمضان لدى المسلمين.

ومن الفاتيكان، دعا البابا فرنسيس بمناسبة عيد الفصح الأحد إلى ضمان الدخول «بحرية» إلى الأماكن المقدسة في القدس.

وقال «نطلب السلام من أجل القدس والسلام لمن يحبونها من مسيحيين ويهود ومسلمين»، داعياً إلى «احترام متبادل لحقوق» جميع الأطراف.

وجرح الجمعة أكثر من 150 فلسطينياً في الصدامات التي وقعت مع الشرطة الإسرائيلية في باحة المسجد الأقصى.

وأوقفت الشرطة أكثر من 400 شخص، أفرج لاحقا عن معظمهم بينما تواصل استجواب البقية.

الأحد، جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت على «الحرية الكاملة» لقوات لأمن للتحرك «بما يضمن توفير الأمن لمواطني إسرائيل».

وأضاف بينيت خلال مشاورات أمنية مع كبار المسؤولين «نحاول تهدئة الوضع على الأرض والعمل بحزم ضد أسباب العنف».

وتشهد باحة المسجد الأقصى، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين الواقع في البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة، باستمرار صدامات بين الشرطة الإسرائيلية ومتظاهرين فلسطينيين.

وهذه الاشتباكات في الحرم القدسي هي الأولى هذا العام وانطلقت مع بداية شهر رمضان الذي يتجمع المسلمون خلاله في الموقع المقدس الذي يشكل أحد محاور النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

العام الماضي، شهدت القدس الشرقية توترات عنيفة امتدت إلى باحات المسجد بعد تظاهرات احتجاجاً على تهديد عائلات فلسطينية بالإخلاء في حي الشيخ جراح من قبل المستوطنين الإسرائيليين.

وتطورت الاحتجاجات وأدت إلى تصعيد دام مع قطاع غزة استمر 11 يوماً.

من جهة أخرى حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأحد، من خطورة «الاعتداءات» المتكررة على المسجد الأقصى، وانتهاك حرمة شهر رمضان.

وقال عباس في بيان عقب اتصال هاتفي مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن ما يجرى في المسجد الأقصى «لا يمكن السكوت عنه»، مطالبا المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف «العدوان» الإسرائيلي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية تجري مشاورات مكثفة لاتخاذ ما يلزم من قرارات لتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الأخيرة، إضافة إلى الاتصالات الدولية التي يجريها بهذا الصدد.

وبحسب البيان، جرى خلال الاتصال «بحث آخر المستجدات، والعدوان الإسرائيلي الخطير في الأراضي الفلسطينية خاصة في مدينة القدس، والتصعيد المتواصل على المسجد الأقصى والمساس بحرية العبادة في كنيسة القيامة».

ونقل البيان عن الرئيس التركي تأكيده على «موقف تركيا الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، ورفضه للاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني ومقدساته، خاصة خطورة ما يجري من اقتحامات واعتداءات على المصلين في المسجد الأقصى».

وأشار أردوغان، إلى أن تركيا ستقوم بإجراء اتصالات مع الأطراف المعنية لوقف التصعيد الإسرائيلي واحترام حرمة المقدسات، خاصة في شهر رمضان.

من جهة أخرى أغلقت القوات الإسرائيلية أمس الاثنين، الحرم الإبراهيمي أمام المصلين الفلسطينيين، تمهيداً لاقتحامه من قبل مستوطنين للاحتفال بعيد الفصح اليهودي، وفق الفلسطينيين.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية اليوم عن مديرية أوقاف الخليل قولها إن «قوات الاحتلال أغلقت الحرم في العاشرة ليلة أمس، ويمتد الإغلاق لمدة يومين».

واعتبرت أن الإغلاق «تعد سافر على حرمة الحرم، واعتداء على حق المسلمين في الوصول إلى أماكن عبادتهم».

على صعيد آخر ، اقتحمت القوات الإسرائيلية، اليوم ، الموقع الأثري في بلدة سبسطية شمال غرب نابلس.

وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، إن «قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت الموقع الأثري وأغلقته أمام المواطنين تمهيدا لاقتحام المستوطنين للمنطقة».

ويشهد الحرم القدسي الشريف منذ بداية شهر رمضان توتراً يومياً ومواجهات بين مصلين فلسطينيين والشرطة الإسرائيلية مع تزامن الأعياد اليهودية خاصة عيد الفصح العبري، مع شهر رمضان لدى المسلمين.

من جانب آخر اعتقلت القوات الإسرائيلية، الليلة الماضية وفجر أمس الإثنين، 15 فلسطينياً من مدن الضفة الغربية.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن الاعتقالات شملت 9 من بيت لحم، و4 من رام الله، ومعتكف من باحات المسجد الأقصى، وأسيراً محرراً في جنوب طوباس.

وزير الخارجية اليمني يبحث مع المبعوث الأممي الحفاظ على الهدنة

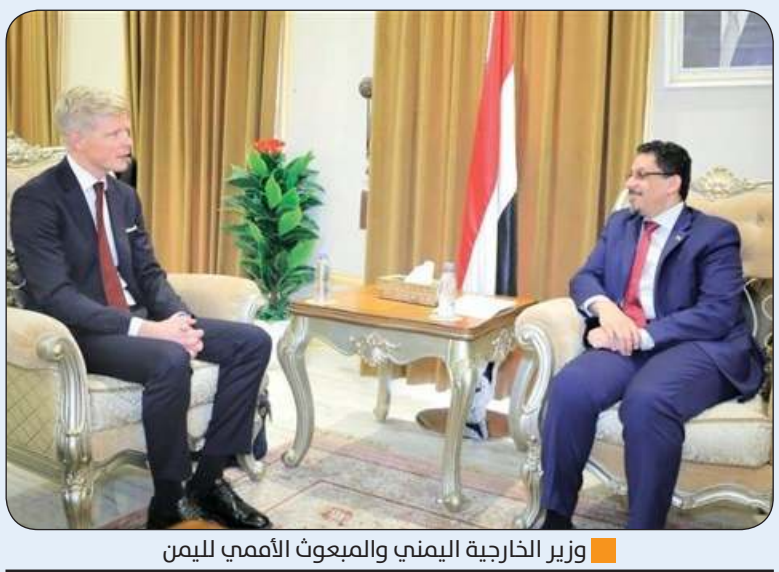

وزير الخارجية اليمني والمبعوث الأممي لليمن

«وكالات» : بحث وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، الأحد، مع المبعوث الأممي إلى بلاده هانس غروندبرغ، سبل الحفاظ على الهدنة.

وحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) «بحث بن مبارك مع غروندبرغ مجمل التطورات على الساحة اليمنية وسبل المحافظة على الهدنة بمساراتها المختلفة وبصورة خاصة فتح طرق مدينة تعز المحاصرة من قبل الحوثيين».

وطالب بن مبارك بضرورة فتح الطرق والممرات من وإلى مدينة تعز، باعتبارها أحد أولويات الهدنة ومطلباً إنسانياً للتخفيف على ملايين السكان المحاصرين منذ 7 أعوام.

ولفت إلى «مخاطر خروقات الميليشيات الحوثية للهدنة وحرص الحكومة على تثبيتها كنافذة للأمل بالسلام».

وشدد «على ضرورة منع استغلال الحوثيين للهدنة لإعادة حشد القوات وتنفيذ استحداثات عسكرية تهدد بانهيار وقف إطلاق النار المؤقت».

ومطلع أبريل الجاري، أعلنت الأمم المتحدة عن هدنة إنسانية في اليمن لمدة شهرين، وسط اتهامات متبادلة بين القوات الحكومية والحوثيين بخصوص خرقها.

الجزائر تعلن مقتل إرهابي غربي البلاد

وزارة الدفاع الوطني في الجزائر

«وكالات» : افادت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر بأن مفرزة للجيش قضت، على إرهابي إثر عملية بحث وتمشيط بمنطقة فوزار بالميول الغربية لجبل اللوح ببلدة طارق بن زياد بولاية عين الدفلى التي تقع على بعد 160 كيلومتراً غربي العاصمة الجزائر.

وأوضحت الوزارة في منشور على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي، أن العملية التي لا تزال متواصلة سمحت بضبط رشاش من نوع كلاشنيكوف، وثلاثة خزنات ذخيرة مملوءة، ومنظار ميدان وأغراض أخرى.

وأكد ذات المصدر على يقظة وعزم قوات الجيش على تعقب هؤلاء المجرمين (الإرهابيين) عبر كامل التراب الوطني، حتى القضاء النهائي عليهم.

لبنان: ميقاتي ينفي اللقاء سراً مع ماكرون

نجيب ميقاتي والرئيس الفرنسي ماكرون في لقاء سابق

بيروت – «وكالات» : نفى المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي أي اجتماع سري بينه وبين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ونقل موقع «صوت بيروت إنترناشونال» عن المكتب بيان أن «ما ورد في نشرة «الجديد» الليلة عن اجتماع سري بين رئيس الحكومة والرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون وعن اتفاق مزعوم خلاله، هو من نسج الخيال».

وكانت قناة «الجديد» اللبنانية، أكدت اجتماعا سرياً عقد بين ماكرون وميقاتي، واتفقا فيه على تلزيم مرفأ بيروت لشركة فرنسية وعن دور لشركة توتال النفطية، بعد تسوية ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل.

مقتل عنصر من «قسد» بقصف تركي على ريف الحسكة

قصف للمدفعية التركية على مواقع لقسد في سوريا

«وكالات» : قُتل عنصر في قوات حرس الخابور الآشوري المنضوي تحت قيادة «قسد، مساء الأحد، بقصف للقوات التركية على قرية تل شنان التابعة لناحية تل تمر في ريف الحسكة.

وأفاد نشطاء للمرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن القوات التركية المتمركزة في منطقة نبع السلام بريف رأس العين (سري كانييه) قصفت بالمدفعية الثقيلة والصواريخ منازل المواطنين في قرى قبور القراجنة وقرية الشيخ علي ومزرعة الذبيان بريف أبو راسين «زركان» شمال غرب الحسكة، وسط حركة نزوح جديدة للاهالي من القرية، لشدة القصف العشوائي.

كما توسع القصف ليشمل مواقع بالقرب من القاعدة الروسية في المباقر وقرية تل شنان الآشورية والدردارة بريف تل تمر، وسط تحليق مسيرات تركية في سماء المنطقة.

وكان نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أفادوا، السبت، بأن طائرة مسيرة تركية استهدفت نقطة لقوات الناطورة الآشورية العاملة ضمن قوات سوريا الديمقراطية في قرية تل طويل بريف تل تمر شمال غربي الحسكة، ما تسبب بإصابة عنصر في قوات الناطورة بجروح ، كما أصيب مدني بجروح تم بتر ساقه.